

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

لقد أتتكم آياتنا
المفصلة

العنوان: خطبة الترحيب بقدوم شهر رمضان

المؤلف: عبد الله بن عيروس بالفي

بسم الله الرحمن الرحيم الترحيب بالحج لله الحنان المنان
المنقصد بالصلوة والاحسان الذي هدانا للاسلام والايان
وجعلنا خيرة امتي اجرت للناس في اخر الزمان وخصنا بالتم
العظيم هدى وتبليغا وانزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبيانات
من الهدى والفرقان والشهران لا اله الا الله وحده لا شريك له
كدرات الكاينات له بيان وبرهان ونجدة عليا من
خصنا به من الفوايد والغفران وجزيل العطايا والامتنان
واسهدان محمد اعجب ورسوله ارسله بافضل الشرايع والاديان
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وتابعيه باحسان عباد الله
ان شهر رمضان قد قدم عليكم وافدا يركانه العظمة وعمه
الحسنة فتلقوه بالترحيب وتأهبوا للاخذ منه باوفى
حظ ونصيب من حيا بك يا شهر رمضان من حيا بك يا شهر
الاحسان من حيا بك يا شهر الايمان من حيا بك يا شهر الحو الحسن
من حيا بك يا شهر الحنان من حيا بك يا شهر الرضوان من حيا بك
بك يا شهر تلاوة القران من حيا بك يا شهر اجتماع الاخوان
من حيا بك يا شهر الملك الديان من حيا بك ترحيب محب بنبيك
قد نطق من حيا بك يا شهر الانعام من حيا بك يا شهر الرجال الكرام
من حيا بك واهل من حيا بك وسعداء من حيا بك يا شهر التاييبين
من حيا بك يا شهر العابدين من حيا بك يا شهر التاييبين
من حيا بك يا شهر المصابيح من حيا بك يا شهر التراويح
من حيا بك يا شهر المنى الربيع ترحيب محب في حبه
قد صدق من حيا بك يا شهر الضياء والنور من حيا بك

يا شهر السرور

يا شهر السرور من حيا بك يا شهر الهدى والحب من حيا بك يا
مجلي اذن السرور من حيا بك عدد الحروف والسطور
من حيا بك عدد ما في الكتاب مسطور ترحيب محب باوزار
قد احترف من حيا بك يا شهر الصيام من حيا بك يا شهر القيام
من حيا بك يا شهر السلام من حيا بك عامنا هذا وفي كل عام
ترحيب محب يرحوكم يوم الفرق من حيا بك يا شهر الصفا
رحبا وفرحا من حيا بك يا شهر الوفا انت والله شهر النعم
والوفا انت شهر الله الاكبر انت الكثر المدخر هذا الشهر
انزل الله فيه كتابه وفتح فيه للتاييبين ابوابه واجزا فيه ثوابه
جعل الله اشرف فواعد الاسلام ومصائبه الطلأم وواسطة
النظام فالظافر الميمون من احتفظت فيه اوقاته وتضاعفت
حسانته والمغبون من حرم خيراته وامحى وم من تراسبت فيه
ساعاته لا حرمنا الله واياكم هذا الفمذ العظيم ووفر
لنا ولكم فيه وجعلنا جميعا من القايمين باوامر ونواهي
واقاض علينا من البركات التي انزلت فيه وقد وردت
في فضائله من الاخبار والاثار ما لم يمكث الا حاطة بها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري ومسلم
والمراد بقيامه صلاة التراويح اذ الازمه في جميع قيام الشهر
ولم يترك منها شيئا ومعنى قوله ايمانا واحتسابا اي رغبة
في ثواب الله طيبة به نفسه غير كاره له ولا مستنقل
ولا مستطيل لا يامه بل مغتم لطلوها لعظيم الثواب

الذي فيها وروي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وعرف حدوده وحفظ ما
ينبغي له الذي ففما كفر ما فعله وعنه ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امة خمس
خصال في رمضان لم يعطها لامة قبلهم خلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك وتستغفر لهم الحيتان حتى
يقضى واو يوفى الله كل يوم جنته ثم يقول بوشك عبادي
الصالحين ان يتركوا عنهم الموءنة ويصير اليك وتصعد مرة
السياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره
ويغفر لهم واخر ليلة وعنه جابر رضي الله عنه في حديث آخر
اعطيت امة في شهر رمضان خمسا لم يعطهن في قبلي ما جزى
فانها اذا كانت اول ليلة من شهر رمضان نظر الله عز وجل اليهم
ومن نظر الله اليه لم يعد له ابد او اما الثانية فان خلوف
افواههم حتى يسونك اطيب عند الله من ريح المسك
واما الثالثة فان الملك يكتب في كل يوم وليلته
واما الرابعة فان الله عز وجل يامر جنته فيقول لها
الستعدي وتزيني لعبادي او تسكت ان يستريحوا من
تعب الربنا الى ادباري وكرامتي واما التي امسه فاذا كان اخر
ليلة غفر لهم جميعا فقال رجل من القوم الهى ليلة القدر
قال رايت الى العمار يعملون فاذا فرغوا من اعمالهم
وقوا الجورهم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الى رمضان بكفرا ما بينهما
اذا اجتنت الصائم وعنه ابي ابن كعب البنا عجرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الهنابي

احضروا

فحضروا فلما ارتقى درجه قال امين فلما ارتقى الدرجة
الثانية قال امين فلما ارتقى الثالثة قال امين فلما نزل قلنا
يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمع به قال
ان جبرئيل عليه السلام قال لي بعد ما ادرك رمضان فلم يغفر له
فقلت امين قال فلما ارتقيت الثانية قال بعد ما ذكرت
عنده فلم يصل عليك فقلت امين فلما ارتقيت الثالثة
قال بعد ما ادرك ابويه عند الكبر فلم ير جنازة الى فقلا امين
رواه الحاكم وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان
وليس عبد مؤمن يصلي في ليلة منها الا كتب الله له الف حسنة
ماية تحسنة بكل سجدة وبنا الله له في الجنة قصر من يا قوتية
حر الهاستون الف باب لكل باب منها قصر من ذهب موشح
يا قوتية حمر فاذا صام اول يوم من رمضان غفر له ما تقدم
من ذنبه الى ذلك اليوم من شهر رمضان وتستغفر له كل يوم
سبعون الف مرة من صلاة العداة الى ان توارت بالحجاب
وكان له بكل سجدة يسجد بها في شهر رمضان بليلا ونهار
شجرة يسير الراكب في ظلها الف عام وعنه سليمان رضي الله
عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من
شعبان فقال ايها الناس قد اظلم شهر عظيم مبارك شهر
فيه ليلة القدر خير من الف شهر جعل صيامه فريضة وقيامه ليلة
تقلوعا ومن تقرب فيه فحيلة من الخير كان كمن ادى فريضة
فيما سواه ومن ادى فيه فريضة كمن ادى سبعين فريضة
فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر الموا
وشهر يرا في رزق المؤمن من فطر فيه ما يما كان صغرة
لذنوبه وغتقالي قبته من النار وكان له مثل اجره من
خير ان ينقص من اجرة شيئا وهو شهر اوله رحمة واوسطه

مغفرة واحدة عتق من النار من حرق على مملوكه غفر الله
له واعتقه من النار واستكبروا فيه من اربع خصال خصلتني
ترضون بهما بكم وقصلتني لا عنابكم عنهما فاما الخصلتين
التي ترضون بهما بكم فشهادة الاله الا الله وتستغفرونه
واما الخصلتين الذي لا عنابكم عنهما فتسألون الجنة وتعو
دون به من النار ومن سقاها الله من حوضه شربة
لا يظما حتى يدخل الجنة رواه ابن خزيمة وفي رواية من فطر
صائما في شهر رمضان من كسب حلاله صلت عليه الملائكة
ليالي رمضان وصافى به جبريل ليلة القدر ومن صافى به جبريل
رق قلبه وتكثرت موعجه وعند ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاز رمضان فمحت
ابواب الجنة وعلقت ابواب النار وضعت مردة الشياطين
وفي رواية وسلسلة الشياطين وعند عبادة بن الصامت رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان
اتاكم رمضان شهر بركة تغشاكم من الله فيه تنزل الرحمة
وتحط الخطايا ويستجاب فيه الرعة ينظر الله الي تائبكم
ويباهن بكم من ابكته قال والله من انفسكم خير اقل الشقي
من حرم فيه رحمت الله تعالى وعند ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتقرب من الحور
الى الحور ليلة شهر رمضان واذا كانت اول ليلة من شهر
رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المنيرة تصفق
ورقا السائر الجنان فيسعون لذلك طينين لم يسمع السائر
معون احسن منه فتبرز الحور العبيد فيقفن بين سرف الجنة
فنفاد بين هلا من خاضن الى الله فيوجه ثم يقبلن الحور العبيد
بارضوان ماهرة الليلة فيجيبهم بالتلبية ثم يقول هذه
اول ليلة من شهر رمضان فتحت ابواب الجنة على الصائمين

من امة محمد

من امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ويقول الله تعالى يا رضوان
افتح ابواب الجنة ويامالك اخلق ابواب التائبين على الصائمين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل اهدنا الى الارض صافى فصد مردة
الشياطين وعلمهم بالاخر انتم اقدفهم في ليلتي الحار حتى لا يفسد
على امة محمد صلى الله عليه وسلم صييامهم قال ويقول الله عز وجل
في كل ليلة من شهر رمضان ينادي نادى ثلاث مرات هل من سائل
فاعطيه سؤاله هل من تائب فاؤوب عليه هل من مستغفر فاغفر له
من يقربنا الملقى غير العدم والوفى غير الملقى قال وكنت
عز وجل عند الافطار قال عتق من النار كلهم قد استوفوا
النار فاذا كان اخر يوم من شهر رمضان اعتق الله في ذلك
يقرب ما اعتق في اول الشهر وعند ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان شهر امين
يسر من يمنهم فيعودون فاذا صام مسلم لم يكذب
ولم يغتاب وفضل طيب وسعى الى العتمة حتى فطما على
فرايعة خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلقها وعند ابي
مسعود الغفاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم واحد من رمضان لو يعلم
العباد ما رمضان تمننت امي ان يكون السنة كلها فقال
رجل ما حراجه حدثنا يا رسول الله قال ان الجنة لتتزين من رمضان
من راس الحور الى الحور فاذا كان اول يوم من رمضان هبت
ريح من تحت العرش فصفت ورق الجنان وعند ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ائمة لا ترد
دعوتهم الصائم حتى يقبلوا والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويقبض له ابواب السماء ويقول الرب
عز وجل وعزتي وجلالي لا تنقضن ولو بعد حنين وعند ابي
ابن مرة الجهني رضي الله عنه قال جازي النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله اني ارى ان لا اله الا الله وانك
رسول الله واصلبت الصلوات الخمس واديت الزكوة وصمت
رمضان وقيمتة فيها انما قال من الصديقين والشهداء وعنه ان رسول
العقاري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ذات يوم ان الجنة لتتقرب من رمضان من راسه الى اخره
اذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفتت
ورق الجنان فتنقل الحور العشي الى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من
عبادك في هذا الشهر ارواحا تقرأ علينا بهم وتقرأ عنهم بنا قال
فما من عبد يصوم من رمضان الا روي من الحور العشي في حنية
من اذرة كما نعت الله عز وجل حور مقصورات في الخيام على
كل امرأة منهن سبعون خلة ليس خلة على لون الاخرى فتعطي
سبعين لونا من الطيب ليس منه لون على ريب الاخرى كل امرأة منهن
سبعون الف وصيفة مذكورة في الجنة ويسبقون الف وصيفة
مع كل وصيفة صحفة من ذهب فيها لون طعام تجد اخر لقمته
منها لذة لا تجد اولها ولا اخر امرأة منهن سبعون سريلا
منها قوة حمر على كل سريلا سبعون فراسا يطايبها من الشمارق
فوق كل فراس سبعون اريكة ويعطى زوجها مثله لولا على
سريلا من ياقوت اجر موسى بالدر عليه سواران من ذهب
هذا بكل يوم صامه من رمضان سواء عمله من الحسنات
رواية ابن خزيمة في صحيحه قال تجد الحد عباد الله والشهداء
في هذا الشهر فوالله لا يرد امتلوا عدا الا ايمانهم واولاد
يقولون بالسيف الا المسمون وقد صوا التوبة فيه فانها
اهم المهمات والتدبير الاعمال الصالحات فان الله تعالى
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات وقال الله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحوا قال تعالى
يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدرخلكم جنات تجري من تحتها

الانهار

الانهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
صلى الله عليه وسلم من احسن فيما يقضى غفر له ما مضى
ومن اساق فيما يقضى اخذ ما مضى وما يقضى فاقرنوا التوبة
بالاستغفار ينتميا اوقات الاستغفار وترهوا صيامكم
عند اللغو واللغو والفحش والغيبة والتمسك والكثير
والزنا والعجب والزور والعمالة فقد قال سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم وعلى اله اجمعين من لم يدع قول الزور
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه
رواه البخاري ورواه الطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة ان يدع طعامه وشرابه
وقال صلى الله عليه وسلم الصيام حنة ما لم يخرفها فقبل
يا رسول الله وبم يخرفها قال يكذب او غيبه وعند النبي
صريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش ورب صائم
قائم ليس له من قيامه الا السهر في رواية رب صائم
حظله من صيامه الا الجوع والعطش ورب قائم حظله
من قيامه الا السهر فلينبه اللبيب لهذه الدقائق
وليزين صومه بهذه الحقايق وليجتهد في الحد من
عند هذه البلوك ليس الصيام من العلم والطراب
انما الصيام عن اللغو والرفق وعنه ايضا رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيع شهرا
سدا يهلوا عليه اسفا ابد يوم يعمن العالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا وفقنا الله

نفاية الغفلة